قالوا عمر قال صاحبه واخرج عن مجاهد ان ابا قحافة
رد ميراثه من ابي بكر على ولد ابي بكر ولم يعش ابو قحافة بعد
ابي بكر الا ستة اشهر واياما ومات في المحرم سنة اربع عشرة
وهو ابن سبع وتسعين سنة واخرج الحاكم عن ابن عمر قال
ولي ابو بكر الخلافة سنتين وسبعة اشهر قال الزهري توفي
ابو بكر لصبح يوم الثلاثا الاثنين وعشرين مضين من جمادى الاخرة
سنة ثلاث عشر من الهجرة وكان سنه اذ ذاك ثلاثا وستين سنة
كذا في تاريخ الخلفا للحافظ السيوطي ملخصا ومناقبه والاحاديث
الواردة في فضائله كثيرة لا تحتمل بيانها هذه الاوراق الثالث
سيدنا امير المومنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن
رياح بمثناة تحتية بن قرط بالضم بن رياح بن عدي بن كعب بن
لوي بن حفص القرشي العدوي الفاروق رضي الله عنه اسلم في السنة
الثالثة من النبوة وسنه اذ ذاك سبع وعشرون سنة قال الذهبي
وقال النووي ولد عمر بن الخطاب بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة
وكان من اشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت
قريش اذا وقعت الحرب بينهم وبين غيرهم بعثوه رسولا اي سفيرا واذا
نافرهم منافر او فاخرهم مفاخر بعثوه منافرا ومفاخرا واسلم قديما
بعد اربعين رجلا وتسع عشرة امراة وقيل بعد تسعة وثلاثين
رجلا وثلاث وعشرين امراة وقيل غير ذلك فما هو الا ان اسلم فظهر
الاسلام بمكة وفرح به المسلمون وسبب اسلامه ما ذكره السيوطي
وغيره مما اخرجه الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب
او بابي جهل بن هشام واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الدين بعمر واخرج احمد عن عمر
قال خرجت اتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد
سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اتعجب من
تاليف القران فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش فقرا انه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون الايات فوقع في
قلبي الاسلام كل موقع واخرج ابو نعيم في الدلائل وابن عساكر
عن ابن عباس قال سالت عمر لاي شي سميت الفاروق قال اسلم
قبلي حمزة بثلاثة ايام فخرجت الى المسجد فاسرع ابو جهل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يسبه فاخبر حمزة فاخذ قوسه وجا الى المسجد الى حلقة
قريش التي فيها ابو جهل فاتكا على قوسه مقابل ابي جهل فنظر اليه فعرف
ابو جهل الشر في وجهه فقال ما لك يا ابا عمارة فرفع القوس فضرب
بها اخدعيه فقطعه فسالت الدما فاصلحت ذلك قريش مخافة الشر
وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف في دار الارقم بن ابي الارقم
المخزومي فانطلق حمزة فاسلم فخرجت بعده بثلاثة ايام فاذا فلان
المخزومي فقلت ارغبت عن دين ابائك واتبعت دين محمد قال ان
فعلت فقد فعل ذلك من هو اعظم عليك حقا مني قلت ومن هو
قال اختك وختنك فانطلقت فوجدت همهمة فدخلت فقلت ما
هذا فما زال الكلام بيننا حتى اخذت براس ختني فضربته وادميته
فقامت الي اختي فاخذت براسي فقالت قد كان ذلك على رغم انفك
فاستحييت حين رايت الدم فجلست فقلت اروني هذا الكتاب فقال
انه لا يمسه الا المطهرون فقمت فاغتسلت فاخرجوا لي صحيفة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم فقلت اسما طيبة طاهرة طه ما انزلنا عليك
القران لتشقى الى قوله الاسما الحسنى فعظمت في صدري وقلت من

Copyright © King Saud University